

## 5 كتل شيعية ترشح رئيس الخابرات لتشكيل حكومة العراق

الاثنين 6 أبريل 2020 06:28 ص

اتفقت 5 كتل شيعية في العراق، تملك 106 مقاعد في البرلمان من أصل 329، مساء الأحد، على ترشيح "مصطفى الكاظمي" رئيس الخابرات الحالي، بديلاً لـ"عدنان الزرفي"، المكلف بتشكيل الحكومة.

وقال "حميد معلة"، القيادي في تيار "الحكمة الوطني"، إن "اجتماعاً عقد بمنزل رئيس تحالف الفتح هادي العامري، ضم ائتلاف دولة القانون، وتيار الحكمة، وكتلتا النهج الوطني، والفضيلة".

وأضاف: "تم الاتفاق خلال الاجتماع، على ترشيح الكاظمي لرئاسة الحكومة بدلاً من الزرفي، وسنرسل طلباً لرئيس الجمهورية برهم صالح، بذلك"، دون توضيح قانونية ذلك.

ويملك تحالف "الفتح" (48 نائباً)، وائتلاف "دولة القانون" (26 نائباً)، وتيار "الحكمة الوطني" (19 نائباً)، و"الفضيلة" (5 نواب)، و"النهج الوطني" (8 نواب).

و"مصطفى الكاظمي"، مستقل لا ينتمي لأي حزب سياسي، تسلم منصب رئيس جهاز الخابرات الوطني، في يونيو/حزيران 2016، خلال فترة تولي "حيدر" العبادي رئاسة الحكومة، ولا يزال يشغل منصبه للآن.

وفي مارس/آذار الماضي، كلف الرئيس العراقي "عدنان الزرفي" بتشكيل الحكومة، بعد فشل الأحزاب الشيعية بتقديم مرشح خلال المهلة الدستورية المحددة بـ15 يوماً، بعد تنحي رئيس الوزراء المكلف السابق "محمد توفيق علاوي"، إثر فشله في إقناع السنة والأكراد لدعم تشكيلته الوزارية وبرنامجه الحكومي.

وأجبر الحراك الشعبي حكومة "عادل عبدالمهدي"، على تقديم استقالته مطلع ديسمبر/كانون الأول 2019.

و"الزرفي"، قيادي في "تحالف النصر"، الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق "حيدر العبادي"، ومعروف بمواقفه الراضية للتدخلات الدولية في الشأن العراقي، ومن ضمنها التدخلات الإيرانية.

ويملك تحالف "النصر" 42 مقعداً في البرلمان، إلا أن "الزرفي" يحظى أيضاً بدعم غالبية القوى السنية وعلى رأسها تحالف "القوى العراقية" (نحو 40 مقعداً) بزعامة رئيس البرلمان "محمد الحلبوسي"، في حين لم يعلن الأكراد (نحو 56 مقعداً) موقفهم لغاية الآن.

ويشترط لحصول الحكومة على ثقة البرلمان، تصويت الأغلبية المطلقة (50%+1) لعدد الأعضاء الحاضرين (ليس العدد الكلي) لمنح الثقة، إلا أن حظوظه في ظل معارضة متصاعدة تبدو صعبة.